الحجاب قد زال، ولاح الحبيب، واتا الاقبال، وزال المغيب،
عندما لاحا، للحظ عيان، صار مصباحا، لجنح سرحان،
وسقا الرحا، من غير بنان، فخلت احوال، وهامت قلوبا،
وبدا الادلال، وعز الحبيب، فقال الي اقرب، من غير مسابقه،
ثم سل واطلب، فعندي الصبابه، وبدا كم تنجب، ومالم محابه،
اكثر الاقوال، فاني مجيب، واسحب الاذيال، فالملك رحيب،

فعلا قدري، وجل مقامي،
وانجلا فكري، وزال غرامي،
ونحا بدي، من غير كلامي،

رحم المكيال، فلا عيش حبيب، معشر العذال، الموعيب،

حم وطر حولي، ولخ بفنا بي،
من برم وصلي، يهجى ماسواه،
من يحب منلي، من داه وناه،

ولي شغلي الافضال والصنع العجيبا، نعم نشتال غمام سكيب،

افصحوا بابي، كلوا عتابي،
يا احبابي، واهل ودادي،
ويح مرتابي، لوى العنادي،

اخلصوا الاعمال فالكل منيب، زالت الاحوال وصرت كروب،
قال فانكبوا على قدميه يقبلونها ويقولون تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم

عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم قال يا اخوتي
لما ارتفعت الوحشة من قلوبنا وازال الله ما نزل بنا فلا بد من
زوال الكربة عن ابينا ورفع الهموم عنه اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
فاخذ يهوذا القميص وعمل وكسا يوسف
195 اخوته وبعث الى يعقوب بكسوة هايلة و اثنين راحلة
لجهازه وجهاز اهله وخرج يهوذا بالقميص حافيا راجلا
كل شاكي الله على ما وهبه وقيل تزود سبعة ارغفة فلم ياكل
منها شيئا حتى قدم على ابيه وقد تقدم ذكر القميص وانه
كان من الجنة فلما كان يهوذا من يعقوب على ثمانية
من القصبة واخرج القميص ونشره فعصفت الريح
الشمال فوجد يعقوب رائحة القميص على ثمانية فرسخ

احب الشمال واهوا الجنوبا ... لانهما سعدان الكيبا
تهب الشمال ريح القميص ... فتاخذ والله مني نصيبا
وبات الجنوب بريح الحبيب ... فتفعل في القلب شيئا عجيبا
اعلل نفسي بمر الرياح ... لاني غريب احب القريبا

قال الله تعالى ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك
القديم لا تزال تذكر يوسف والاشياء فلما ان
جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا وجه
رجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)